

## Course of Islamic paleography by Jan Just Witkam

Tasks for the student:

1. Read the bibliographical description of the manuscript.
2. Carefully compare the images of the manuscript with the proposed transliteration. Get accustomed with peculiarities of this hand.
3. Transcribe in the same way a considerable portion of that part of the manuscript which has not been transliterated. Start where the given transliteration ends. See how far you come.
4. Note remarkable or unusual ligatures and make a list of these.
5. Make an inventory of all signs and peculiarities which are different from modern practice.

### MS Leiden Or. 298

Arabic, paper, 241 ff., upright script (with extensive application of *ihmāl*), dated Dhū al-Qa‘da 252 [866] (f. 241b), and thereby probably the oldest dated Arabic manuscript on paper (at least in Europe), bound in a full-leather standard Library binding.

The present volume contains an incomplete copy of *Gharīb al-Ḥadīth*, by Abū ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Baghdādī (d. 223/837), GAL G I, 107. GAS IX, 70-72. CCO 1725 (IV, p. 48). See Voorhoeve, *Handlist*, p. 95.

The present MS has been used as MS No. 3 by Muḥammad ‘Azīm al-Dīn in his edition of the text: *Gharīb al-Ḥadīth li-Abī ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Harawī*. Hyderabad 1384-1387/1964-1967 (4 vols.). On p. xvi of vol. I, he gives a short note about the importance of the Leiden manuscript.

The leaves of the manuscript are in disorder. See for a reconstruction of the correct order by M.J. de Goeje, see CCO 1725 (IV, p. 49).

Additional impressions of the manuscript:

- Numerous marginal and interlinear notes. Substantial marginal note on f. 131a. Some of these may have been written by the *Musahhih* who mentions his name on f. 241b.
- On f. 107b is a *Khuṭbat al-Nikāḥ*, in an old hand, albeit much younger than the copyist's, possibly the same hand as of the owner's note on f. 241b, which is dated 750 (1349-1350).
- On f. 241b a collation and reading (*Taṣḥīḥ*, *Qirā‘a*) note, done with the imam Ibrāhīm b. [...] Muḥammad b. Aḥmad b. Muḥammad b. Ishaq al-...ī, dated Monday with 6 days left of Ğumādā II 378 (988).
- On f. 241b an owner's note by Manūchihr b. Khusraw b. [...], Madīnat al-Salām Baghdād in the year 750 (1349-1350).

The manuscript is divided in *ağzā‘* of 20 ff. each, with a title page and with an empty last page for each quire.

These were apparently made for the purpose of recording protocols of reading sessions (*Samā‘āt*). But there are no notes or protocols concerning these reading sessions on the title-pages and the blank final pages, except for a few sets of owners' notes. Each quire begins with a *basmala* of its own.

¶ The question of the manufacture of the paper is somewhat confusing. Joseph von Karabacek, *Arab paper, 1887*. Translated by Don Baker and Suzy Dittmar. Additional notes by Don Baker. London [ca. 1991], p. 53, says 'To produce papers with both surfaces smooth and suitable for writing, two sheets were stuck together', for which he refers to ample evidence in the Vienna collection. Documentary evidence for the doubling of paper is given by von Karabacek on the basis of a passage in al-Muqaddasi, *Aḥsan al-Taqāsīm fi Ma‘rifat al-Aqālīm*. However, when one reads this passage in the edition by M.J. de Goeje (first edition, Leiden 1877), p. 100, lines 5-6, it becomes clear that von Karabacek has misinterpreted al-Muqaddasi's passage which refers to the pasting of papers (said in a general way, meaning either pasting together or into scrolls, but not specifically meant as pasting two sheets on top of one another) and to the double pasting of boards. The entire quotation is nothing more than as follows hereafter, and is taken out of a context concerning the use of starch, not the manufacture of paper: *wa-bil-Yaman yalzaqūna al-Durūğ wa-yabattinūna al-Dafātir bil-Nashā‘*).





الجزء  
الاول من عقود من عقود الحديث عن ابي  
عبد الله بن مسعود بن عبد الله بن  
الاسود بن احمد بن محمد بن عروة بن عبد الله بن

صاحبها اخيه عبد الله بن عروة بن عبد الله بن  
صاحبها اخيه عبد الله بن عروة بن عبد الله بن

*Gharīb al-Ḥadīth*, by Abū ‘Ubayd al-Qāsim b. Sallām al-Baghdādī. Title-page of *ḡuz*’ 18, with title and names of owners. MS Leiden Or. 298, f. 135a.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحديث سلمان الفارسي

و  
أبو عبيد عن حديث سلمان أنه قال اجئوا ما بين  
العشائين فإنه يحكي عن أحمد كرم من جزية وياخو  
وملغاة أول الليل فإن ملغاة أول الليل مهدة  
لا حرة قال أبو عبيد حدثنا مروان بن معاوية عن  
عبي بن ميسرة الأحمسي عن لعا بن كعب عن مركة  
عن سلمان قال أوردني وغيره قوله ملغاة من  
الليل وكثرة الحديث والمهدة من الهدنة  
وهي لسكون حاله منه هدت أهجن هذونا  
أداسحت فلور خرد والدراداد سلمان أنه إذا  
سهد أول الليل وكفى ذهب به التنوير أحزه  
فمنحة من العباد للصلوة وبعضهم يرويه تهذبة  
في أول الليل في موضع ملغاة وهو قريب المعنى من  
داد وقوله اجئوا ما بين العشائين فإنه إذا المغرب  
والعشائين سميها عشائين مثل قوله عائشة السوداء  
الثر والما وانما لیسواذ للثرو حده وكقولهم  
مئتا العمدن وانما هما أبو بكر وعمر وهذا كقول  
العرب إذا كان الشئ مع غيره دما سميها  
جميعا ليسوا أحمد هما وقد فسرناه في غير هذا الموضع

و  
أبو عبيد عن حديث سلمان لو بات رجل بعصى الفيلان  
البيض وبات آخر بعرا لهران ويذكر الله ليلى  
إنه كذا لله أفضل قال أبو عبيد حدثنا  
معاد عن سليمان التيمي عن زر عن سلمان قال أبو  
عمر و غيره قوله الفيلان واحد الفيلة

وهو  
الامة وبعض الناس يكفر القبيحة المقتضية  
خاصة ولا يترهه كذلك لو كانت المقتضية  
خاصة ما ذكرها سلمان في موضع الفضل والتواب  
ولكن كل امة عند التعذيب فينتز د لها  
مورده

حدثنا ابيان بن جبال الذي فاجعوا الى الظهيرة امر ينهون ليل  
عنده

يعني لامة قال ابو عمرو وكذلك كل عهد هو عند  
العرب قين وقد يقال لها ميل للماشية مقتضية لئلا  
تؤثر في النسيان شئت بالامة لانها تصلح لبيت وتؤثر به

وقال  
ابو عبيد في حديث سلمان من صلى بارح من قاديان و  
اقام للصلاة صلى خلفه من الملايكة ما لا يرى  
فكروا به يركعون بركوعه وتسجدون تسجوده و  
يؤمنون دعواه قال ابو عبيد حدثنا هاشم بن ابو  
جعفر الابان كلاهما عن داود بن ابراهيم عن ابي  
عثمان بن سلمان وداود ابو جعفر عن داود قال قلت  
لابي عثمان ما اللفظ قال البقر وقال الاصمعي ظله  
قال وهو ما خوذ من البقر وقال القجاج

في تاسيها بكلام في قوله تاسيها الى تسبلها

أخذ من التاسيها وقوله فكروا به يعني كثر فيه  
اللفظ الكثر وجمعها فكاد ومنه قوله  
ان استكفرت ان تنفذوا من آفكار السموات  
والقبر مثل الكفر

وقال  
ابو عبيد في حديث سلمان حين دخل عليه سعد بن سعد يهوده  
فجعل ينسجها ر سعد ما يبسط يا ابا عبد الله

والله ما أبحى جزعنا من الموت ولا جزعنا على  
 الدنيا ولكن سؤلنا الله صلى الله عليه عهد  
 أينما ليكن أخذكم مثل داء الكلب  
 وهذه الأسماء جولي قال وما جوله إلا موهبة  
 أو إحصاء أو حفة قال حد ساه أبو معوية عن  
 الأعمش عن ابن سيرين صحبة بن نافع عن شقيقه عن  
 سلمان قوله لا يسأود يعني التحوير من القناع  
 وكل شخص سواد من متاع أو السيار أو غيره  
 ومثله الحديث الآخر إذا رأى أحدكم سواداً  
 بليل فلا يكثر الحزن السواد بين فاه فخاف كما  
 تخافه وجمع السواد أسودة نحو الأيساود  
 جمع الجمع وقال الأعتى

ثمانية عناقيد حان فيحمر أساود صرعى لو نوسيد فيلها  
 يريد بالأساود في التحوير القناع

ووعيد في حديث سلمان أنه كان إذا تعبد من الليل  
 قال سئمت ديت النبي لو أترسلين قال أبو عبيد  
 حدثنا ابن مهدي عن سيرين عن عمرو بن قنبر عن سالم  
 بن أبي الجعد عن زيد بن صوحان قال أت عبد سلمان  
 وكان يعلى له فارد يد قد كرت له له فبال  
 يارب إذا كفتني هتد بعكمان أكهلا نفسد ياها  
 قال الحساي قوله تعاد من الليل يعني يسئمتك  
 فقال منه قد تعاد؟ لرجل يتعاد تعاداً إذا استعبه  
 من نومه ولا أحسبه له يكون الأمتع ككروا و  
 كوت و كان بعضاً هذا لعلو يجعله مأخوذاً  
 من عباد الظلم وهو صوته ولا أدري هو من  
 داء أو لا

وانه اكنى هسدا بقكان اكهذا هسدا نابه  
 هود لا تعص الله في ا تهمكوه وانا اكهذا ان التاب  
 سالتو لا تخاف عليه في التورس من لثا شو هسدا  
 مثل قول عبد الله لست اخاف عليكم التورس انها  
 اخاف عليكم لبعضة فالحد ثناه ان من مهدى عن سفي  
 عن ابو حنبل عن عبي بن و ناب عن مسرو و عن عبد الله

٥ احاديث معاذ بن جبل

و ابو عمير في حديث معاذ انه كان هود باليمن ابنته  
 خميساً و لخميس اخذها منكم في الكدوه فانه ابسرو  
 علكوه و انفع للثما جوس بالمدنه فال ابو عبيد  
 فال اصعب لخميس التورس الذي كوله خمير  
 اذ ذبح كانه يعني لصغير من الثياب فال ابو عبيد  
 و يقال له بكما خموس مثل جرع و مجز و ج و قيل  
 و هتول فال عبيد يذ كرنا فته

هانبا تاملن و ابيض صادمًا و مده با فماد زخم مؤيس

و كان ابو عمرو يقول انها قيل للتورس خميس لان اول  
 من عملها فلان باليمن يقال له لخميس امر بعمل هذه  
 الثياب فنسبت اليه و فال لا عسى تدر كرمات الارض

يوماً ثريها كسبه اذ ذبوا لخميس و يوماً اذ ينها نغلا

فهدا لبيت يصدق تفسيره في عمرو و بيت خمير تصدق  
 قول اصعب فال ابو عبيد و كما هما له و حة  
 و معنى و هدا الحديث من لفته انه اخذ الثياب  
 في الكدوه و انما هدا على وجه الفرق هو اذ  
 كان دلا امكن هو من الذهب و الفضة و الطعمر

والفاس  
وهي أيضا جملة صفة ا لهن الى المدينة  
الاتراه يهود وانقع للمهاجرين بالمدينة  
وانما لذلك اذا استغنى عنها اهلا لبلد الذي يؤخذ  
منه

و  
او عند حدث معاد انه يتقدم انظما يوم  
الجمعة بتووه بها فولان فان بعضه  
التووة الحكة و قد تووت اذ توو اذا اخوت  
وهذا التووة التوبة و مما لم يقو دلالت  
الجرش من حكة و كذا الخيل و ارتفاعه هال  
مكفهر على الفوا دث لا توووه بله مؤوكة صغار  
يعني الداهب يول لا تخكاه الداهب ولا توويه  
فتكده لو تعيداه و لكتة باق على الدهر  
و المكفهر الذي قد تووا كور بعضه على بعض  
ومنه ميل للهباب مكفهر و منه قول عبد الله  
اذا لبيت الحافر فالله بوجه مكفهر هو لا نلعه  
بوجه منبسط سابل و لكن لعه بوجه منقبض مرقوب  
وقال بعض اهلا لعلوا التووة لتبيكه و هال  
ايضا التووة ترو من ميل بعد اكنو الفاس لا  
خلاف والله اعلم و قد له هو

و  
او عند حدث معاد من استنمر فوما اوله  
اجساد و جيران فيستضعفون وان له ما فكل  
في بينه حتى دخل اساقميو ما كان مقملا يعكس  
الحزاج فانه يجيو وان كل تشر ارض يسيلو  
علها صاحبها فانه لا يخرج منها ما اعلمتترو ما  
دبع المسقور و عسرو لمضغى ومن حانت له ارض